

دراسة جدوى مزرعة متكاملة

مع مرور الوقت نلاحظ أن هناك زيادة هائلة في عدد السكان في كافة دول العالم، ويترتب على هذا وجود صعوبة في الاعتماد على الزراعة بالأرض الطينية فقط، بجانب أن البشر استعملوا كافة الأساليب والطرق التي ساهمت في تدهور حالة التربة الزراعية بشكل كبير، وبالتالي لم يُعد يتم إنتاج الخضراوات بالقدر الكافي لسد احتياجاتهم.

لذلك من المهم التفكير في تعويض هذا النقص الذي حدث، فينبغي اعتماد حل ما عملي للنجاح في سد فجوة نقص الخضار؛ لهذا فإن فكرة مشروع إنشاء مزرعة عبر استصلاح الأراضي الزراعية من أفضل المشاريع التي تتلقى نسبة نجاح عالية.

كما أن مشاريع زراعة الخضار تحتاج إلى أيدي عاملة، وهذا سيساعد في التقليل من معدل البطالة بين الشباب، إذ إن دراسة جدوى مزرعة متكاملة تتوقف على نوع المحصول المراد زراعته فيها، فالمشاريع الزراعية تُحقق نجاحًا كبيرًا لأصحابها؛ لذلك نوضح بعض المحاصيل المهمة والمطلوبة في السوق ودراسة الجدوى الخاصة بها عبر السطور الآتية:

أولاً: مشروع زراعة محصول القمح

يمكن بدء المشروع الزراعي بزراعة القمح، حيث إنه في تلك الحالة يُحقق ربح كبير جدًا ونسبة عالية من المبيعات، فلا يمكن لأي أحد الاستغناء عن وجود القمح في يومه؛ لذلك يعد مشروعًا ناجحًا للغاية، ومن تفاصيل هذا المشروع ما يلي:

1- أهمية مشروع زراعة القمح

يُعد القمح من ضمن المحاصيل الزراعية الرئيسية التي تدخل في العديد من عمليات الإنتاج؛ لهذا ينال نسبة مرتفعة من المبيعات، فيُحقق أرباحًا ممتازة للمزارع عن طريق الإنتاج بكميات غزيرة، حيث إن هذا أبرز عوامل نجاح المشروع الزراعي.

2- دراسة جدوى مشروع زراعة القمح

إن القمح لا يحتاج إلى دراسة جدوى صعبة أو متطلبات خاصة؛ لهذا السبب يكون مناسب لعدد كبير من المزارعين، حيث إن كل ما يحتاج إليه هذا النوع من المحاصيل ما يلي:

- أرض خصبة ليتم زراعته بأفضل جودة ممكنة، وكذلك الحصول على كمية مناسبة للإنتاج الزراعي.
- من الضروري زراعة القمح في مساحات كبيرة، أو مناطق مُدرجة جبلية تكون صالحة لزراعة نبات القمح.
- في بداية المشروع يكون من المهم الاستعانة بخبير لديه أرض زراعية يزرع فيها نبات القمح.
- الحرص على تحديد الموسم الملائم لزراعة نبات القمح فيه، إذ إن أفضل وقت لبداية زراعته أثناء فصل الصيف أو خلال فترة هطول الأمطار.

- ضرورة تحديد الأماكن والأفراد المهتمين بشراء نبات القمح، والتواصل معهم لبيع المحصول فور حصاده.
- من المهم تحديد الأسعار الموجودة داخل السوق، والانتباه عند التقليل من سعر البيع حتى لا يتعرض صاحب المشروع إلى الخسارة، والنجاح في الحصول على فرصة جيدة لبيع المحصول.

3- متطلبات مشروع زراعة القمح

خلال عرض دراسة جدوى مزرعة متكاملة، فمن المهم توضيح أن مشروع زراعة القمح يتطلب مجموعة من الأشياء المهمة؛ لكي يتم تنفيذه بصورة مميزة واحترافية، والتمتع بالحصول على أفضل الأرباح والمكاسب، وهذا عن طريق ما يلي:

- من الضروري توفير أرض زراعية كبيرة تلائم زراعة المحصول، ويجب أن تكون خصبة وبها مساحة شاسعة.
- الحرص على شراء بذور نبات القمح التي تكون بجودة عالية ولا تحتوي على أي أمراض.
- امتلاك القدرة على بيع المحصول والتسويق له في المحلات التجارية المتنوعة التي تهتم بهذا المحصول.

ثانيًا: مشروع زراعة الطماطم

يُعد مشروع زراعة الطماطم من ضمن المشاريع التي يمكن التفكير بها عند إنشاء مزرعة، إذ إنه يُحقق نجاحًا كبيرًا مع مرور الوقت، ويعتبر من أكثر المحاصيل استهلاكًا في كافة أنحاء العالم، وهذا يعني تحقيق نسبة مبيعات عالية، وتأتي تفاصيله على النحو الآتي:

1- أهمية زراعة الطماطم

إن زراعة الطماطم من أفضل وأشهر أنواع الزراعات التي يمكن من خلالها جني مكاسب بنسب عالية، وهذا يعود إلى المذاق الجيد لها والقيمة الغذائية المرتفعة التي تشتمل عليها، وتبعًا لسعر الطماطم في الأسواق في وقتنا الحالي فتكون مناسبة لتحقيق أرباح عالية خلال فترة بسيطة، وتنجح فكرة المزرعة.

2- دراسة جدوى مشروع زراعة الطماطم

خلال شرحنا دراسة جدوى مزرعة متكاملة، فلا بد من توضيح دراسة الجدوى الخاصة بهذا المحصول، حيث إنها تتميز بسهولة زراعتها في أغلب الأراضي الزراعية المتنوعة، وتتمثل دراسة جدوى زراعتها فيما يلي:

- اختيار تربة خصبة تلائم زراعة الطماطم، ويمكن استشارة بعض المتخصصين في مجال زراعتها للاستفادة بشكل أكبر.

- يجب الحرص على تحديد الموسم المناسب لزراعة الطماطم، وهذا يكون في العروة الصيفية أو العروة الشتوية؛ وهذا من أجل الحصول على أفضل إنتاج زراعي.
- أهمية التواصل مع أصحاب المحلات التي تعمل على بيع المحاصيل الزراعية مثل الطماطم.
- وضع سعر لكيلو الطماطم يكون منخفض عن السعر المتداول في الأسواق بنسبة ما؛ وذلك حتى يتمكن صاحب المزرعة من الحصول على أكبر نسبة مبيعات.

3- متطلبات مشروع زراعة الطماطم

إن هذا المشروع يعتمد على الحصول على أرض زراعية كافية وملائمة لزراعة محصول الطماطم بصورة مناسبة وجيدة، وكذلك الحرص على الاهتمام بالمحصول جيداً والري في الأوقات المُحددة أثناء العام، ويجب شراء بذور ذات جودة عالية خالية من أي أمراض.

ثالثاً: مزارع إنتاج حيواني

تجدر الإشارة إلى أن مشروع المزرعة لا يتوقف فقط على زراعة المحاصيل الزراعية، بل للإنتاج الحيواني أيضاً، وهذا يتم من خلال تربية الحيوانات التي يستفيد من منتجاتها الإنسان في مختلف الأمور، وهذا الأمر بحاجة إلى دراسة جيدة للإلمام بجميع جوانب المشروع؛ لذلك نشرح دراسة جدوى مزرعة متكاملة للإنتاج الحيواني خلال السطور التالي:

1- كيفية تصميم مزارع إنتاج حيواني

يستطيع صاحب المزرعة تغيير التصميم على المدى الطويل من خلال التكاثر والاختيار، حيث إنه من السهل ملائمة تصميم التربية والمباني للحيوانات بصورة عامة، في الغالب يكون العمر الافتراضي للمبنى 5 أعوام.

يشير هذا الأمر إلى أن الزيادة الطفيفة في الإنتاج أو النقصان يكون في تواتر الإصابة والمرض، أو في نفايات الأعلاف أو في متطلبات العمل من أجل التعامل مع الحيوانات، وبالتالي سيؤدي هذا إلى سداد كافة التكاليف والمصاريف والعناية التي تم وضعها في تصميم، وتخطيط وبناء المبنى.

2- سلوك الحيوان وتصميمات مزارع إنتاج حيواني

توجد مجموعة من الأمثلة التي من خلالها يمكن معرفة كيفية تأثير سلوك الحيوان على تصميمات مزارع الإنتاج الحيواني، وهي تتمثل فيما يلي:

- تعيش الماشية في الغالب في قطع، ولكن بعد الولادة تحاول البقرة البحث عن مكان هادئ ومحمى من أي خطر بعيداً عن إزعاج باقي الأبقار والبشر، بهذا الشكل ينبغي أن تبقي البقرة بمفردها مع عجلها حتى تتكون رابطة بينهما.
- يحتاج الدجاج وقتاً طويلاً عند اختيار العش الموجود على الأرض، ويتمتع العش بالسرية والإخفاء بشكل دقيق؛ لهذا السبب نجد بعض البيض في أنظمة القمامة العميقة بدلاً من الصناديق المُخصصة لذلك، فيجب الاهتمام بالأمر بصورة خاصة.

3- منع إهدار كميات كبيرة من العلف

عند التفكير في إنشاء مزرعة للإنتاج الحيواني، فمن المهم الحرص على تصميم حوض صغير يلائم نمط وسلوك الحيوان؛ وذلك من أجل الحد ومنع إهدار كميات من العلف، واختيار تصميم مناسب لكل نوع من الحيوانات خلال التغذية، فعلى سبيل المثال:

- النقر في الدجاج.
- التأصيل مع دفع الخنازير للأمام وللأعلى.
- لف الألسنة حول العلف "العشب" وهز رؤوسهم للأمام في الماشية.
- تقوم العجول بنزع الدلو بدلاً من ضرع الأبقار.